

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

June, 2022

شرق النكبة (24)

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران

الفصل 24: الجيش الأمريكي يبدأ في (2)



تصاعدت الاضطرابات في منطقة الخليج الفارسي بسبب سياسة الاحتواء الأمريكية لإيران ، والتي نجمت عن التطور النووي المزعوم في إيران. كان المنطق الأمريكي هو أنه بمجرد تولي إيران زمام المبادرة في التطوير النووي في المنطقة ، فإن الشرق الأوسط بأكمله سيصبح غير مستقر وقد يتم تهريب الأسلحة النووية الإيرانية إلى المنظمات الإرهابية الإسلامية في المستقبل.

لكن المصلحة الحيوية للولايات المتحدة كانت الأمن الإسرائيلي. بالنسبة للولايات المتحدة ، كانت إسرائيل نفسها بعيدة عن الولايات المتحدة حيث كانت جغرافياً على الجانب الآخر من العالم خارج المحيط الأطلسي. ولم يكن لإسرائيل أهمية اقتصادية كبيرة للولايات المتحدة ، ومع ذلك ، فقد دعمت الولايات المتحدة إسرائيل لأن السياسيين تم التلاعب بهم من خلال ضغط اللوبي الإسرائيلي. وكان لليمين المسيحي مشاعر خاصة تجاه القدس المقدسة في إسرائيل. علاوة على ذلك ، أشعلت هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي شنها الإرهابيون العرب مشاعر الخوف من الإسلام بين المواطنين الأمريكيين. استفادت إسرائيل وجماعات الضغط التابعة لها في الولايات المتحدة من هذه الظواهر إلى أقصى حد.

لطالما ادعت الحكومة الإسرائيلية اليمينية والجيش الإسرائيلي "اقتلوا العدو قبل أن يقتلوا على أيديهم!" أو "الهجوم هو أفضل دفاع". لقد أصبحوا أكثر صعوبة عندما شيدت إيران منشآت نووية إضافية. وقصفوا سابقاً محطة أوزيراك للطاقة النووية في العراق والمنشأة النووية المزعومة في سوريا. ولم تتردد إسرائيل في مهاجمة العدو كلما تعرض أمنها للخطر. لم يكن الأمر يتعلق بالمستوى ما إذا كان التهديد واضحاً أم لا. كان مثل الحاسة السادسة سواء شعروا بالتهديد أم لا.

كان هذا الإحساس السادس للحكومة اليمينية الإسرائيلية مختلفاً تماماً عن أولئك الذين يعيشون في عالم يسوده السلام مثل اليابانيين. لقد تعاشوا الإسرائيليون مع التهديدات لأكثر من 60 عامًا منذ تأسيسهم. لم يقبلوا أبداً التهديد العادي أو نظرية السلام. الرد الصحيح على

شخص قد يهاجم في المستقبل القريب هو قتله قبل أن يقتل على يده. في مثل هذه الظروف ، كان عنفهم هو الصحيح وكان عنف العدو هو الخطأ الذي يجب هزيمته

الآن إيران هي العدو. متشددون متهورون في إسرائيل. العديد من البرلمانيين الأمريكيين. والزعماء الدينيين اليمينيون. لقد أيدوا بالإجماع العنف. لم تعد واشنطن قادرة على كبح جماحهم

(تابع)

By Areha Kazuya

(من مواطن عادي في السحابة)

إلى الفصول السابقة: <http://ocininitiative.maeda1.jp/OcinNovelArabic.html>